مطبوعات شرقية جديدة

ܠܟܣܝܩܘܢ ܣܘܪܝܟܘܢ ܕܚܣܢ ܒܪ ܒܗܠܘܠ

معجم الحسن بن بهلول بالسريانيَّة

Lexicon Syriacum auctore Hassano Bar Bahlul

e pluribus codicibus edidit et notulis instruxit

Rubens Duval. *Parisiis*, 1898-1901

انَّ نطاق الدروس السريانيَّة لا يزال كلَّ يوم يتَّسع اتساعاً اعظم بقدر ما يستخرج العلماء من كنوز هذه اللغة المدفونة فينشرونها بالطبع. وقد امتاز بين انصار السريانيَّة احد المستشرقين الفرنسويين المسيو روبنس دوڤال فاحرز لهُ اسماً طيّباً يُثني عليهِ بالخير كلّ محبي الآثار الآرامية. ومن التآليف التي يعود اليهِ الفضل بنشرها هذا المعجم السرياني الذي طالما تشوَّق الادباء الى الاقتباس من فرائدهِ ألا وهو معجم الحسن ابن بهلول الاوانيّ الطيرهاني الذي صنَّفهُ في اواسط القرن العاشر. وُلد المذكور في اوانة من قرى تكريت ودرَّس مدَّةً في بغداد والَّف كتابهُ بعد مراجعة المعاجم السريانيَّة التي سبقت زمانهُ اخصُّها معجم حُنين بن اسحاق ومعجم ابي يحيى زكريَّا الروزي ومعجم عيسى بن عليّ تلميذ حنين فجمع فوائدها الشتى وادرج فيها الالفاظ الدخيلة في السريانيَّة لاسيَّما المنقولة عن اليونانية. ومن خواصّ كتابهِ انهُ دلَّ على الموارد التي اخذ عنها وزاد عليها الفاظاً وشروحاً بالسريانيَّة والعربية لم يسبقهُ اليها غيرهُ. وكانت خزائن الكتب الاوربيَّة تصون عدداً وافراً من نسخ هذا المعجم مسختها ايدي النساخ وزادت عليها ونقَّصت فراجعها المسيو دوڤال وقابل بينها بعد العناء الطويل والشغل الشاغل حتى انتهى من عملهِ بعد اربع سنوات ونشرهُ في مطبعة باريس العموميَّة في نحو ٢٤٠٠ صفحة. ولم يكتفِ بنشرهِ بل صدَّرهُ بالمقدّمات المفيدة والحقهُ بالفهارس الواسعة وحشّاهُ بالحواشي التي تشهد لهُ بطول الباع في معرفة اللغة السريانيَّة. فنشكر هذا العلَّامة الفاضل باسمنا وباسم كلّ الطوائف الشرقيَّة السريانيَّة على الخدمة الجليلة التي ادَّاها لآداب السريان ومعارفهم بنشرهِ هذا المعجم ونحضُّ كلَّ من يريد إحكام هذه اللغة ألا يحرم نفسهُ منهُ

كتاب
تاريخ بيروت

واخبار الامراء البُحْتُريّين من بني الغَرب لصالح بن يحيى

سعى بنشرهِ وهذّب عبارتهِ وعلّق حواشيهِ الاب لويس شيخو اليسوعي (١٩٠٢ ص ٢١٥)

ان من طالع اعداد السنتين الاوليين من مجلّة المشرق امكنهُ ان يتحقّق ما يحتوي هذا الكتاب الفريد من الفوائد الجمّة عن تاريخ بيروت ومقاطعات لبنان الغربيّة كالغرب الاقصى والغرب الشمالي والغرب الاعلى وما يليها من النواحي كالشحّار والمناصف والعرقوب. وممّا يزيد هذا الاثر خطرًا انّ كاتبهُ صالح بن يحيى صنّفهُ في زمن لم نكد نجد فيهِ ذكر لبنان في غيرهِ من المؤرخين واستند في روايتهِ الى اصدق الموارد واحقّها بالاعتبار وهي المناشير السلطانية والكتابات الرسميّة التي وقف عليها بين آثار اسلافهِ. فجمعها في هذا الكتاب وجعلهُ تذكرة لامراء الغرب وقد كتب ما كتب بسذاجة لم يتحرَّ بعملهِ سوى افادة أُسرتهِ الشريفة ومراعاة حقوق التاريخ « فلم يكن (كما قال في فاتحتهِ) مغاليًا في السلف فيصفهم بازيد مما فيهم ولا حسودًا فينعتهم بما ليس فيهم ». وكان المؤلف اراد ان تبقى هذه التذكرة « كوقف على البيت لا تخرج عن الخلف ولا تُعار لغيرهم » لظنّهِ « انّ لا احد ينتفع بها غير اربابها ». فكان الامر على خلاف ما ظنّ واسعدنا الحظ على استخراج هذه الدرّة اليتيمة من صدفتها بزيد خزانة كتب باريس حيث نقلها تيّار الدهر فنجت من ايدي الضياع. وقد نشرنا هذا التأليف تباعًا في المشرق وعلّقنا عليهِ التعاليق الموسعة التاريخيّة والجغرافيّة واللغويّة ليعمّ بذلك نفعهُ وتظهر فوائدهُ. ثم خفنا ان يصعب النظر فيهِ وهو متفرّق في اعداد المجلّة فجمعناهُ في مصنّف مستقلّ على حجم اصغر واضفنا اليهِ ثلاثة ملحقات اوّلها منقول عن تاريخ ابن سباط تتمّةً لاخبار بني الغرب. والثاني مدارهُ عن احوال بيروت من عهد المؤلف الى ايّامنا. امّا الملحق الثالث فهو يتضمّن استدراكات وفوائد مع اربع فهارس تيسيرًا لادراك مطالب الكتاب هذا فضلًا عن رسمين يزيّنانهِ احدهما شجرة نسب بني بحتر امراء الغرب والآخر رسم خارطة بلاد الشوف وخصوصًا بلاد الغرب نقلًا عن خارطة للمهندس البارع عزتلو يوسف افندي افتيميوس

﴿ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي پول في بيروت عن سنة ١٩٠٢ ﴾

هي السنة الثالثة والاربعون لعهد تأسيس هذه الشركة المقدَّسة ومن راجع برنامجها الجديد تحقَّق انَّها لا تزال راقيةً معارج التقدُّم والنموّ بهمَّة رئيسها الهمام الڤيكونت فيليب دي طرازي وبحسن مساعي اعضائها العاملين في دوائرها الخمس. وقد نالت في العام الماضي التفاتاً خصوصياً من مكارم قداسة الحبر الاعظم الذي قدّر اعمال الجمعيَّة قدرها ونشَّط ذويها بمنحهم البركة الرسولية. ومن مضمونات البرنامج في هذا العام فضلاً عن الداخل والخارج لمحة من ترجمة السعيد الذكر البطريرك بطرس الرابع الجريجيري مع سيرة رجل الخير فردريك اوزنام منشئ شركة القديس منصور دي پول. فنهنئ الجمعيَّة ونتمنَّى لها كلّ نجاح ل. ش

مطبوعات أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

1 La science de la religion et la science du langage d'après Max Muller, par F. Prat s. j., *Louvain*, p. 28, 1901.

2 Les fêtes Mariales de 1904, réflexions et projets par R. N. de la Broise et A. du Bec-Boussay, *Extraits des Etudes* 1902.

3 Guérison subite d'une fracture, récit et étude scientifique (p. 48)

وهو بحث علميّ ثلاثة اطبَّاء باحكيين عن شفاء عجيب حدث لرجلٍ كسيح اسمهُ بطرس دي رودر (de Rudder) باستحمامهِ في حوض سيدة لورد فانجبر بغتةً عظم ساقهِ المكسورة بشفاعة البتول بعد ان ضاق ذرع الاطبَّاء عن شفاء دائهِ واقرارهم بعجزهم

٤ مبادئ العربية للمدارس الابتدائية — في الصرف والنحو للمعلم رشيد افندي الشرطوني. طبعة ثانية مصحَّحة. بالمطبعة الادبية (ص ٨٨ ١٩٠٢)

٥ ترجمة حياة البطريرك مكسيموس مظلوم بالفرنسيَّة لحضرة الارشيمندريت منسيور الكسيس كاتب. طُبعت بمطبعة البروبغندا سنة ١٩٠٢ (ص ٢٧)

شذرات

﴿ وَشْن او إشان الأغواد ﴾ قد بشرت بعض المجلَّات والجرائد العلمية العربية قرَّاءها بخبر اكتشاف ٤٠٠ لوح من الاجرّ البابليّ على يد علماء الالمان من اللجنة الشرقيَّة وبان في تلك الالواح مباحث عزيزة في آداب تلك اللغة ومؤلفاتها المدرسيَّة وقد ذكرت تلك الصحف نقلاً عما نشرهُ الافرنج ان ذلك كان في محلٍّ من